

## الدرس(11) من شرح كتاب تجريد التوحيد المفيد للمقرizi

### بالمسجد النبوي

خالد المصلح

الحمد لله رب العالمين واصلی واسلم على المبعوث رحمة للعالمين نبینا محمد وعلی الہ واصحابه ومن اتبع سنته باحسان الى يوم الدين اما بعد نكمل ما يسر الله تعالى من القراءة في - 00:00:00

كتاب تجربة التوحيد آآ الشیخ احمد ابن علی الشافعی المقریزی رحمة الله ونعلق مع ما يسر الله تعالى من ذلك بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلین نبینا محمد وعلی الہ واصحابه اجمعین اما بعد - 00:00:17

غفر الله لشیخنا وللسامعين. قال المصنف رحمة الله تعالى في كتابه تجربة التوحيد المفيد فالشرك به في الافعال كالسجود لغيره سبحانه والطواف بغير البيت المحرم وحلق الرأس عبودية وخضوعا لغيره. وتقبيل - 00:00:45

جار غير الحجر الاسود الذي هو يمينه تعالى في الارض او تقبيل القبور واستلامها والسجود لها وقد لعن النبي صلی الله عليه وسلم من اتخاذ قبور الانبياء والصالحين مساجد يصلی الله فيها. فكيف من اتخاذ القبور او ثانا - 00:01:02

من دهون الله فهذا لم يعلم معنى قول الله تعالى ايک نعبد. وفي الصحيح عنه صلی الله عليه وسلم انه قال الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد وفيه عنه ايضا ان من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم احياء والذين يتخذون - 00:01:21  
ينفذون القبور مساجد وفيه ايضا عنه صلی الله عليه وسلم ان من كان قبلكم كانوا يتخذون القبور مساجد. الا فلا تتخذوا قبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك وفي مسند الامام احمد وصحیح ابن حبان عنه صلی الله عليه وسلم لعن الله زوارات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرور - 00:01:41

وقال اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور انبيائهم مساجد وقال ان من كان قبلكم كانوا اذا مات فيهم الرجل بنوا على قبره مساجدا وصوروا فيه تلك الصورة او لئک شرار الخلق عند الله - 00:02:05

المؤلف رحمة الله بين ان الشرک الذي جاءت الرسل بالتحذير منه النهي عنه يكون في الاقوال ويكون في الارادات والمقاصد والقلوب وبدأ بذكر ما يكون من الشرک - 00:02:25

في الافعال ومثل له بجملة من الامثال التي يتضح بها المقام وبدأ ذلك ذكر السجود. فقال رحمة الله فالشرك بالله في الافعال كالسجود لغيره سبحانه فالشرك بالله عز وجل في الافعال يكون باه تصرف عبادة امرک الله تعالى بها - 00:02:44

لغيره ومن ذلك السجود في السجود امر الله تعالى به له فقال جل وعلا يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربکم وافعلوا الخير لعلکم تفلحون فاذًا صرف الانسان رکوعا - 00:03:12

او سجودا لغير الله عز وجل كان ذلك موقعا له في الشرک ومما ينبغي ان يعلم ان السجود ينقسم الى قسمین سجود عبادة وهذا لا يكون الا للله عز وجل - 00:03:31

وهو الذي امر الله تعالى به اهل الاسلام في قوله جل في علاه يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربکم وافعلوا الخير لعلکم تفلحون وهذا لا يجوز صرفه لغير الله فمن سجد - 00:03:48

لغير الله تعبدا كما لو سجد لقبر او سجد لصالح او سجد لصنم فانه يكون قد وقع في الشرک الذي نهت عنه الرسل وبهذا يكون قد

تورط في الشرك الذي لا يغفره الله عز وجل وهو الشرك الاكبر - 00:04:04

الذى قال الله تعالى فيه ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء واما النوع الثاني من السجود فهو السجود تحية واكراما وهذا النوع من - 00:04:26

السجود ليس عبادة لكنه مما نهى الله تعالى عنه اهل الاسلام. وان كان ذلك قد وقع في الامم السابقة كما قال الله جل وعلا في خبر يوسف واحلوته ورفع ابويه على العرش وخرموا له سجدا - 00:04:43

فهذا كان في الامم السابقة وقد نهت عنه هذه الشريعة فقال النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم كما في السنن وغيره لو كنت امرا احدا ان يسجد لاحد لامرت المرأة ان تسجد لزوجها لعظم حقه - 00:05:05

فالنبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم اخبر عن سجود لو كان مأذونا فيه في هذه الشريعة لاذن فيه وامر به المرأة ان تسجد لزوجها لعظم حقه وهذا الحديث جاء من طرق عديدة - 00:05:31

في افرادها مقال لكن مجموع هذه الطرق يدل على ثبوته وهو يدل على ان السجود في هذه الامة لا يكون لاحد اذ السجود لا يكون الا لله عز وجل والنبي صلى الله عليه وسلم قد - 00:05:50

حياب بعض اصحابه بالسجود له فنهاهم صلى الله عليه وسلم وقال هذه المقالة لو كنت امرا احدا ان يسجد لاحد لامرت المرأة ان تسجد لزوجها لعظم حقه فلا يجوز لاحد ان يسجد لاحد على اي وجه كان. سواء كان ذلك تعبدا او تحية او اكراما - 00:06:08

فان سجود التحية والاكرام قد يفضي بالانسان الى سجود العبادة وكله مما لا يجوز صرفه الا لله عز وجل وثاني ما ذكره المؤلف رحمه الله من صور الشرك به جل في علاه - 00:06:32

في الافعال الطواف حيث قال رحمة الله في ذكر الامثلة كالسجود لغيره سبحانه والطواف وقد امر الله تعالى بالطواف باليت فهو عبادة يتقرب بها العبد لله عز وجل في موضع معين على نحو معين لا يكون ذلك الا في هذا الموضع على نحو ما امر - 00:06:50

الله تعالى كما قال جل وعلا في قصدي هذا البيت المبارك قال جل في علاه ثم ليقضوا تفthem وليووفوا نذورهم وليطوفوا باليت العتيق. وقال جل وعلا وظهر بيتهن الطائفين والعاكفين - 00:07:19

والركع السجود وفي الاية الاخرى قالوا طهر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود فالطواف عبادة متعلقة باليت وهو تعظيم الله عز وجل واجلال له. ولذلك قال ابن عباس رضي الله تعالى عنه الطواف باليت صلاة الا ان الله احل فيه الكلام - 00:07:39

فالطواف عبادة كما الصلاة عبادة لا تكون الا لله عز وجل فيتقرب المؤمن لله عز وجل بالطواف ببيته وليس في الدنيا موضع يطاف عليه او يتقارب الى الله بالطواف حوله الا هذه البقعة المباركة - 00:08:03

وهي قربة لله عز وجل وطاعة. ولهذا كان الطواف بغيره من المواقع من المنكرات والمحظيات التي لا خلاف بين العلماء في تحريمها وفي النهي عنها وانها من المحظيات في دين الله عز وجل. هذا اذا كان الطواف بهذه الاشياء تقربا الى الله - 00:08:22

اما اذا كان الطواف تقربا الى من يطوف عليه كما لو طاف على قبر يتقارب بذلك للولي او يستجلب بذلك خيرا لاجابة دعوته او لدفع ضر عنه فهذا شرك اكبر يخرج به صاحبه من الاسلام - 00:08:47

فان الطواف عبادة لا تصرف الا لله عز وجل ولا يكون الطواف بغير البيت الحرام تقربا الى الله عز وجل ثم ذكر رحمة الله الصورة الثالثة والمثال الثالث من امثلة الشرك قال وحلق الرأس عبودية اي من حلق رأسه - 00:09:06

تابدا ورقا فانه لا يكون ذلك الا لله. فإذا فعله للشيخ او للولي او الظريح فانه يكون بذلك قد وقع في الشرك. قال الله تعالى ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله. وقال جل وعلا لا - 00:09:26

يدخلوا لنا المسجد الحرام ان شاء الله امنين. محلقين رؤوسكم ومقصرين لا تخافون. فجعل حلاق الرأس عبادة وطاعة. وقد قال صلى الله عليه وسلم رحم الله المحلقين. رحم الله المحلقين. وفي الاخير قال والمقصرين. فمن حلق - 00:09:46 رأسه حلق شعر رأسه فعل ذلك تقربا لغير الله فقد وقع في الشرك لأن الله لم يأمر به الا له جل في علاه. قال وتقبيل الاحجار غير الحجر الاسود الذي هو يمينه تعالى - 00:10:06

فتقبيل الاحجار على وجه طلب البركة منها. او التعبد بتقبيل حجر غير الحجر الاسود فهو محدث مبتدع. فاذا كان هذا تقربا لمخلوق سواء كان حجرا جمادا او كان تقربا - 00:10:26

ضريح او كان تقربا صالح او تقربا لملائكة او تقربا للجن فانه يكون بذلك قد وقع في الشرك لأن التقبيل تقبيل الحجر انما هو عبادة لله تقربا اليه. وتعظيمها لما عظمته. واما الحجر فقد قال عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه لما وقف - 00:10:49

علي اني لاعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع. ولو لاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلك ما قبلتك. فتقبيل الحجر انما يكون تعظيمها لله وطلبا للاجر منه سبحانه وبحمده. قوله رحمة الله الذي هو يمينه في الارض - 00:11:13

يشير بذلك الى ما جاء به الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث ابن عباس جاء مرفوعا ووقوفا ان الحجر الاسود يمين الله في الارض لكن هذا الحديث في اسناده مقال فهو لا يصح مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم ففي ففي اسناده - 00:11:31

اسحاق الكاهل وهو ظعيف وقد جاء ذلك في رواية غير رواية ابن عباس من طريق جابر ولم يثبت في ذلك شيء ولهذا عامة العلماء على ان هذا الحديث لا يصح مرفوعا الى النبي - 00:11:53

صلى الله عليه وعلى الله وسلم وغاية ما ورد فيه انه يقبل تعظيمها لله عز وجل كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وكما ثبت عن عمر رضي الله تعالى عنه والبحث في انه لا يشرع تقبيل شيء - 00:12:10

فالذين يقبلون الحوائط والذين يقبلون الاشياء في الاماكن المعمظمة كل هؤلاء اما انهم واقعون في بدعة وهذا هو على صنيع هؤلاء واما ان يكونوا يعتقدون ان هذه الاشياء تنفع او تضر او انها - 00:12:29

يتوجه اليها بهذه العبادة من دون الله عز وجل فهذا شرك اكبر يجب على المؤمن ان يتقيه وان يبعد عنه لأن لا يفسد دينه ويقع في الشرك الذي لا يغفره الا الله عز وجل. ثم ذكر بعد ذلك رحمة الله تقبيل القبور واستلامها والسجود لها. وهذا من الصور - 00:12:48 التي تدرج في الشرك الاكبر فان القبور من اعظم ما حصلت به الفتنة للناس وذلك ان اول فتنة خرج بها الناس عن عبادة الله وحده لا شريك له فتنة القبور حيث عظمو المقربين - 00:13:09

نصبوا لهم الامثال او التماثيل او الانصار فعبدوهم من دون الله كما قال جل في علاه فيما قصه من خبر قوم نوح قالوا لا تذرن الهتكم ولا تذرن ودا ولا سواع ولا يغوث ويعوق ونسرا. فهذه الاسماء اسماء رجال صالحين كانوا في قوم نوح - 00:13:26

ماتوا كما قال عبد الله بن عباس رضي الله تعالى عنه نصب قومهم الى مجالسهم او الى مواضع قبورهم انصابا يتذكرونهم بها يعيدون في اذهانهم ما كانوا عليه من العبادة والطاعة فمات اولئك - 00:13:48

ونسي العلم فظن من جاء بعدهم انهم كانوا يعبدونهم من دون الله فعبدوهم من دون الله. فكان مبدأ هذا الشر حاصلا بما حصل من تعظيم القبور تشبيدها الذي افضى الى - 00:14:10

عبادة غير الله عز وجل فمن صور الشرك تقبيل القبور طلبا للبركة من اصحابها او تقربا الى اصحابها والسلام قال رحمة الله واستلامها اي مسح اليدي على القبر طلبا للبركة او - 00:14:30

تقربا الى الميت كذلك السجود لها فان ذلك كله من عبادة غير الله وهو ما يقع فيه كثير من الناس جهلا بعاقبة هذه الافعال التي تفظي باصحابها الى نقض لا الله الا الله والخروج عن دين الاسلام الذي جاء - 00:14:49

باتتوحيد والنهي عن كل كفر وشرك ثم قال رحمة الله من اتخاذ قبور الانبياء مساجد يصلی فيها. ثم قال رحمة الله من صور الشرك التي وقع فيها كثير من الناس اتخاذ القبور مساجد. قال رحمة الله وقد لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتخاذ قبور الانبياء والصالحين - 00:15:13

هنا مساجد يصلى لها فيها يصلى له اي لله عز وجل فيها. فكيف من اتخاذ القبور او ثانا تعبد من دون الله؟ فهذا لم يعلم معنى قول اياك اعبد فان مقتضى اياك نعبد الا يصرف العبادة الى غير الله عز وجل - 00:15:38

فاذا كان هذا قد تقرب الى المقربين بما ذكر من تقبيل قبورهم ومسحها والسجود لها او الطواف عليها فان ذلك كله من الكفر والشرك

الذى يخرج به صاحبه عن الاسلام. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم وقد لعن النبي صلى الله عليه وسلم من صل - 00:15:57  
لله عند القبر فكيف بمن صل لصاحب القبر كيف بمن تعبد لصاحب القبر باى نوع من انواع العبادات من تقبيل او استلام او غير ذلك  
من الافعال التي يفعلها هؤلاء - 00:16:23

في المقربين لاجابة الدعوات او نيل ما يؤمنونه من شفاعة او غير ذلك. فهذا لم يفهم معنى ايام نعبد واياك نستعين نستعين. ثم ذكر  
المؤلف رحمة الله الاحاديث التي جاء فيها النهي عن - 00:16:41

اتخاذ القبور مساجد فذكر في الصحيح انه قال صلى الله عليه وسلم لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبائهم مساجد. وهذا  
يحدى صنعوا وكذلك قال وفيه ايضا يعني في الصحيح ان من شرار الناس - 00:16:59

من تدركهم الساعة وهم احياء لانهم مشركون ثم قال والذين يتخذون القبور مساجد اي والذين يصيرون القبور مواضع للعبادة  
يتبعدون فيها لله عز وجل فانهم من شر الخلق لان هذا - 00:17:19

يؤدي الى ان تعبد من دون الله فكانوا من شرار الخلق واستحقوا لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما صلوا لله عند القبر لاجل ان  
ذلك يفضي باصحابه. وينتهي بهم ويؤدي الى ان تعبد هذه القبور من دون الله عز وجل. فاذا كان - 00:17:37

لعن والوصف بالشر لمن فعل وسيلة من الوسائل التي توصل الى الشرك فكيف بمن وقع في الشرك وعبد غير الله تعالى قال وله ايضا  
ان من كان قبلكم كانوا يتخذون القبور مساجد. الا فلا تتخذوا القبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك - 00:18:01

وذكر الحديث بعده ايضا لعن الله زوارات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج وكذلك قال اشتد غضب الله على قوم اتخذوا  
قبور انباء المساجد وهذه النصوص كلها دائرة على هذا المعنى. وليعلم ايها الاخوة - 00:18:24

ان اتخاذ القبور مساجد يكون بصور. الصورة الاولى ان يصلى لله عندها الصورة الثانية ان يصلى اليها الصورة الثالثة ان يتبعد لله  
بعبادة يقصد ان يتبعد لله عز وجل بعبادة عند هذه القبور يقصد طلب البركة بالمكان فان هذا كله من اتخاذ القبور - 00:18:44

استعجل فان كل طاعة تفعل في المساجد لا يجوز فعلها عند القبور. والمساجد تقصد لذكر الله وللصلوة وللدعاء قراءة القرآن كما قال  
النبي صلى الله عليه وسلم ان هذه المساجد لا يصلح فيها شيء من - 00:19:12

انما هي للصلوة ولذكر الله وقراءة القرآن فمعنى هذا ان من قصد القبور لاي شيء تقصد المساجد له من ذكر وقراءة  
قرآن ودعاء وصلوة فانه قد اتخد القبر مسجدا ولو لم تكن هذه الصلاة وهذه العبادة لصاحب القبر - 00:19:33

ولو لم تكن هذه الصلاة والعبادة يقصد بها التقرب للميت. لكن لما فعل ذلك عند القبر كان هذا موجبا الذي اخبر به النبي صلى الله عليه  
 وسلم سببا من اسباب اللعن الذي اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم. فالقبور لا تقصد الا - 00:19:55

ليه الاعتبار والادكار والاتعاظ بحال هؤلاء الموتى هذا المقصد الاول قال صلى الله عليه وسلم كما في صحيح الامام مسلم كنت  
نهيتك عن زيارة القبور فزوروها فانها تذكر الاخرة. هذا المقصد الاول ان ينتفع - 00:20:15

بالاعتبار والاتعاظ اما المقصد الثاني فهو نفع المزور بالدعاء له لا بدعائه والتوجه اليه من دون الله فشتان بين من يأتي القبر ويدعوه  
الله عز وجل لصاحب بالمغفرة والرحمة وبين من يأتي الى القبر او المقابر ويدعوه اهلها ويسألهم قضاء الحاجات - 00:20:35

اغاثة اللهفatas وبلغ الامال فهذا لا شك انه قد استجار بضعف لا يملك حولا ولا طولا. لو كان يملك حولا وطولا ونفعا وضررا لدفع عن  
نفسه هذه المضرة وهي الموت الذي ينقطع به عن كل - 00:20:58

شيء ويزول به كل ما يملك فلو كان يملك نفعا وضررا لما كان في هذا المكان. ولما صار الى هذا المال ولكنه عبد فقير مربوب هو فقير  
الى الله عز وجل لا يعلم ما تقول ولو علم لما اغاثك ولا اعطاك كما قال تعالى ومن اضل من يدعوه من دون الله - 00:21:19

الا يستجيب له الى يوم القيمة وهم عن دعائهم غافلون لا يملكون شيئا ولا يقدرون على شيء انما الامر كله لله يفعل ما يشاء ثم بعد  
ذلك ذكر المؤلف رحمة الله اقسام الناس من حيث زيارة القبور. فقال رحمة الله والناس في هذا الباب اعني زيارة القبور ثلاثة -

00:21:43

حسام قوم يزورون الموتى فيدعون لهم وهذه هي الزيارة الشرعية. وقوم يزورونهم يدعون بهم فهؤلاء هم المشركون وجهلة العوام

والطغام من غلاتهم. وقوم يزورونهم فيدعونهم انفسهم. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم - 00:22:06  
لا تجعل قبري وثنا يعبد وهؤلاء هم المشركون في الربوبية. وقد حمى النبي صلى الله عليه هذه اقسام الناس في زيارة القبور  
المقصود الشرعي من زيارة القبور امران الامر الاول الاتعاظ والاعتبار - 00:22:26

كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ليش فانها تذكر ايش تذكر الاخرة المقصود ان ينتفع الزائر بالادكار والاعتبار اما المقصود  
الثاني من مقاصد زيارة القبور نفع الموتى بالدعاء لهم ولذلك يشرع لمن دخل المقبرة ان يقول السلام عليكم دار قوم مؤمنين -  
00:22:43

يرحم الله المستقدمين منا ومنكم والمستاخرين. انتم السابقون وانا ان شاء الله بكم لللاحقون يتذكر انه سيصبر الى هذا المآل فينتفع  
هو بالتذكر والاعتبار وينفع من زارهم بالدعاء لهم فهم احوج ما يكون ما يكونون الى الدعاء - 00:23:09  
وهذا هو المقصود الشرعي بزيارة القبور المقصود الشرعي بزيارة القبور هذان المقصدان الانتفاع للزائر بالعبرة والاتعاظ ونفع المزور  
بالدعاء له وهذا هو القسم الاول الذي ذكره المؤلف رحمة الله قال قوم يزورون الموتى - 00:23:32

فيدعون لهم وهذه هي الزيارة الشرعية ولم يذكر الاعتبارة والاذكار مع انه مقصود لان شأنه الحديث عن قوم دعوا اصحاب القبور او  
قصدوا القبور للدعاء تبين ان ان مقصود من الزيارة هو الدعاء للميت لا دعاء الميت - 00:23:51

ولا تحري الدعاء عند قبره فان قبره لا معنى له ولا اثر له في اجابة الدعاء. اما القسم الثاني قال وقوم يزورونه يدعونهم يدعون بهم  
يدعون بهم يعني يتولسون الى الله بهم - 00:24:12

فيقول يا رب ادعوك بالولي الفلاني لصاحب القبر بضريحه ان تفعل بي كذا وكذا وهذا من الوسائل الشركية. ولهذا يقول رحمة الله  
وقوم يزورونهم يدعون بهم وهؤلاء المشركون وجهمة العوام والطغام من غلاتهم - 00:24:28

فهؤلاء لم يدعوا هؤلاء الموتى بل دعوا الله بهم وتسلوا بهم. طبعا هذا قد يقترن بايش؟ يقترن بنذر وينظر للميت يقترب بطوفاف على  
قبره. يقترن بشيء من هذه الاعمال العبادية التي تصيره قد وقع في الشرك الاكبر - 00:24:51

اما لو توسل به دون ان يدعوه من دون الله او يتوجه اليه بالسؤال فهذا توسل مبتدع وهو من الشرك الاصغر لكن لو انه ذهب الى  
القبر فقال يا ولی الله ادع الله ان يعطيوني كذا فهذا هو مقصود المؤلف حيث انه دعا بهم - 00:25:11

الله دعا بهم الله وهذا نوع من الشرك الاكبر الذي يخرج صاحبه عن الاسلام فينبغي ان يسلم منه المؤمن وان يحذر منه. اما النوع  
الثالث القسم الثالث من يزور القبور فهم قوم يزورون القبور يزورونهم يزورون - 00:25:36

الموتى فيدعونهم انفسهم يقول يا ولی الله هب لي ولدا يا ولی الله يسر لي الامر الفلاني يا فلان اعطني كذا فيسألونهم من دون الله  
وهؤلاء قد عبدوهم من دون الله ووقعوا في شرك الربوبية. لماذا؟ لأن كل من سأل مخلوقا لا ما لا يقدر عليه - 00:25:54

الا الخالق فقد سيره مالكا او خالقا او رازقا او مدبرا فيكون قد وقع في شرك ايش في شرك الربوبية اذ جعل مع الله ربا اخر يدعوه  
ويسأله قضاء الحاجات - 00:26:19

ويتوسل اليه يعتقد انه يستطيع ان يعطيه. والله عز وجل هو الذي بيده الملك لا مانع لما اعطى ولا معطي لما منع. هذه اقسام الناس  
كما ذكر المقرizi رحمة الله الامام المقرizi الشافعي فيما يتعلق - 00:26:35

باقسام الناس في زيارة القبور. قال رحمة الله وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد دعا رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ربه ان - 00:26:51

يচون قبره عن ان يكون وثنا يعبد. وقد صان الله قبر رسوله صلى الله عليه وسلم من ان يكون وثنا يعبد اي يقصد للعلم عبادة فليس  
فليس منذ وفاته صلى الله عليه وسلم الى يومنا هذا لم يتخذ قبره وثنا يعبد بل صان الله قبره - 00:27:07

من كان في بيته صلوات الله وسلامه عليه دفن في حجرته ولا يستطيع احد ان يصل الى قبره صلى الله عليه وعلى الله وسلم مكتث  
عائشة في في بيت النبي صلى الله عليه وسلم الذي دفن في في حجرته الى ان ماتت ثم لما ماتت رضي الله تعالى عنها اغلقت -  
00:27:29

حجرة وفيها قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وقبر أبي بكر رضي الله تعالى عنه وقبر عمر رضي الله تعالى عنه ولا يستطيع احد ان يصل الى قبره بنوع من الشرك - 00:27:49

ولا فرق فيما يحدث بعض الناس يقول طيب الذي يأتي الى القبر ويقول المدد يا رسول الله هذا وقع في الشرك لانه سأل من المخلوق ما لا الا من الله فالحمد لا يكون الا من الله عز وجل. نقول هذا الذي جاء الى مسجد رسول الله. وقال هذه المقالة لا فرق بينه وبين الذي قال - 00:28:05

المدد يا رسول الله وهو في بلده او وهو في اقصى الدنيا لانه لم يصل الى قبره وبالتالي حفظ الله قبر رسوله صلى الله عليه وسلم من ان يكون وثنا يعبد. فاجاب الله دعاء رسوله. وصان قبره صلى الله عليه وسلم من ان يكون وثنا - 00:28:25 يعبد ولذلك قال الامام مالك لمن اتى للسلام على قبر النبي صلى الله عليه وسلم قال ما انتم ومن في الاندلس الا واحد في اشارة منه رضي الله عنه ورحمه الى انه لا فرق في - 00:28:45

المجيء الى موضع القبر او الى موضع البيت وبين البعيد عنه من حيث السلام فقد وكل الله بنبيه صلى الله عليه وسلم ملائكة سيارة يبلغون النبي صلى الله عليه وسلم سلام امتي حيث كانوا. وهذا معنى قول الامام - 00:29:00 مالك رحمه الله ما انتم ومن بالاندلس الا سوا. وبالتالي صان الله تعالى قبر رسوله صلى الله عليه وسلم وهو اعظم القبور واجلها من ان يكون وثنا يعبد وهؤلاء الذين يتوجهون الى - 00:29:20

قبور الموتى لطلب قضاء الحاجات او او التوسل بهم في حصول المطلوبات هؤلاء قد وقعوا في شرك في الريوبونية او في شرك في الالهية كما تقدم في تقسيم المؤلف رحمه الله - 00:29:37